A Hamdi, M, Wadaani, M. (2024). Emotional Intelligence of a Gifted Students Sample According to Some Variables, *Journal of Educational Science , 11* (3), 339 - 367. 10.54643/1951-011-003-011

# Emotional Intelligence of a Gifted Students Sample According to Some Variables

**Mohammad Abdu A Hamdi**
Elementary School Teacher
Jazan Region, Saudi Arabia
akoor1408@outlook.sa

**Dr. Majed Rabhan Wadaani**
Associate Professor
Jazan University, Saudi Arabia
mwadaani@jazanu.edu.sa

## Abstract:

Emotional intelligence is a central aspect among human capabilities; as such, advanced educational systems emphasize the importance its development. Studies indicate positive associations of emotional intelligence with the sustainability of success for all young people in several fields, including the gifted. Accordingly, this study aimed to identify the level of emotional intelligence among a sample of gifted students. The study sample included 83 high school gifted students (45 males, 38 females). The results included that the level of emotional intelligence is average in general. The results also did not show any statistically significant differences at the level of 0.05 in between males and females. The results of the univariate analysis showed also that there was no interaction effect with a statistically significant between the mothers educational level variable and the fathers educational level variable on their kids' emotional intelligence. One way analysis of variance was implemented and revealed that there were statistically significant differences in the level of emotional intelligence among the study sample in the light of the educational level of the mother in favor of students with mothers whose level of education is university education, and also mothers with education levels less than secondary, better than students with mothers whose level of education is secondary education. Accordingly, the possible implicit explanations and conclusions were discussed to emphasize the importance of developing emotional intelligence for all students, taking into account the factors that have a potential impact on the development of levels among different groups of students.

Keywords: Emotional Intelligence, Gifted, Parents Education levels.

حمدي ، محمد ، ودعاني ، ماجد. (2024). مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية* ، *11* (3) ، 339 - 367 . 10.54643/1951-011-003-011

# مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

أ. محمد عبده حمدي[1] د. ماجد ربحان ودعاني[2]

**المستخلص:**

يحتل الذكاء الانفعالي مكانة محورية ضمن القدرات البشرية التي تؤكد الأنظمة التعليمية المتقدمة على أهمية تطويرها؛ حيث تشير الدراسات الى ارتباطات إيجابية للذكاء الانفعالي باستدامة النجاح لجميع الشباب في مجالات عدة بما في ذلك فئة الموهوبين. وعليه هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب الموهوبين ، مع التحقق من وجود فروق في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للوالدين. شملت عينة الدراسة عدد 83 من الموهوبين (45 طالبًا ، 38 طالبة) في المرحلة الثانوية. وقد تضمنت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي جاء بمستوى متوسط بشكل عام لعينة الدراسة. ولم تُظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث. وفيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي للوالدين ، فقد أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي عدم وجود تفاعل ذات أثر دال إحصائيا بين متغير المستوى التعليمي للام ومتغير المستوى التعليمي للأب. وبتطبيق تحليل التباين الأحادي وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي للام لصالح الطلبة ذوي الأمهات ممن مستواهن التعليمي هو التعليم الجامعي وأيضا الأمهات ذوات التعليم اقل من الثانوي أكثر من الطلبة الذين أمهاتهم ذوات مستوى التعليم الثانوي. وعليه تمت مناقشة التفسيرات والاستنتاجات الضمنية المحتملة للتأكيد على أهمية تنمية الذكاء الانفعالي لجميع الطلبة مع اعتبار العوامل ذات التأثير المحتمل على تطور المستويات بين الفئات المختلفة للطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الانفعالي ، الموهوبين ، المستوى التعليمي للوالدين.

(1) معلم مرحلة التعليم الابتدائي، جازان ، المملكة العربية السعودية، akoor1408@outlook.sa

(2) أستاذ مشارك بجامعة جازان، جازان ، المملكة العربية السعودية، mwadaani@jazanu.edu.sa

**المقدمة:**

لايزال مفهوم الموهبة وطبيعة احتياجات الموهوبين ضمن القضايا الجدلية الذي يعترضها التباين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ، فعلى الرغم من المحاولات لتحديد معنى دقيق لمفهوم الموهبة وأبعادها ، إلا أن الوصول إلى تعريف موحَّد بين الباحثين في ذلك لا يزال أمرًا غير متحقق. من أبرز النظريات المفسرة لطبيعة الموهبة ما قدمه رينزولي في نظريته التي تتضمن ان الموهبة تمثل تفاعُل ثلاث مجموعات من السِّمات الإنسانيَّة شملت القدرات فوق المتوسط ، والالتزام بالمهمات ، بالإضافة الى الابداع. وعليه فإنَّ الموهوبين من وجهة نظر رينزولي هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السِّمات واستخدامها في أي مجال ذات قيمة من المجالات الإنسانية (ودعاني ، 2020).

وتشير الادبيات أيضًا أن الطلاب الموهوبين يَظهرون من خلال مجموعات متنوعة من الاهتمامات التي تبرز فيها قدراتهم وفقَ مستويات متباينة ، حيث يتحدد مستوى الإنجاز وتطوُّر الموهبة على الفُرَص المتاحة لهم (Roberts & Boggs , 2012). وفي هذا الجانب لخَّص جروان (2002) مجموعةً من الخصائص الانفعاليَّة التي يتميز بها الطلاب الموهوبين عن العاديين شملت القدرة على إقامة العَلاقات العامَّة ، التوقُّعات العالية عن الذات والآخرين ، القبول من الآخَرين ، ضبط النفس والسيطرة والتحمل ، الثبات الانفعاليّ ، القيادة ، الاكتفاء الذاتيّ ، المرح والفكاهة ، الميل إلى المخاطَرة والإقدام ، والتوافق الشخصيّ والاجتماعيّ. وكما يُظهر الطلاب الموهوبون حساسيةً شديدةً لما يدور حولهم ، سواءً كان في محيطهم الأُسريّ او المدرسي والاجتماعيّ كمكون من تركيبة الذكاء الانفعاليّ لديهم (Silverman , 2005).

وللذكاء الانفعاليّ مكانة محورية في مجالات التعلم والتعليم؛ باعتباره الجسر الذي يسهل الوصول إلى النجاح في شتَّى المجالات المختلفة من الحياة وعامل مهم في تطور القدرات العقلية المختلفة (الخفاف ، 2013). وقد تعددت المصطلحات والتعريفات التي تعبر عن الذكاء الانفعاليّ ، ولم يثبت تعريف واحد للذكاء الانفعاليّ يتفق عليه جميع علماء النفس. حيث عرَّفَ كاروسو ، ماير ، وسالوفي (Caruso , Mayer , & Salovey ,2002) الذكاء الانفعالي بقدرة الفرد على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها ، استيعاب المشاعر في الأفكار ، مع فَهْم المشاعر وتبريرها في الذات والآخَرين. في حين عرَّف جولمان (Goleman ,1995) الذكاء الانفعاليّ بقدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخَرين ، والعمل على تحفيز المشاعر الذاتيَّة وإدارة الانفعالات والعَلاقات مع الآخَرين بشكلٍ فعَّالٍ.

كما أشار بار – أون (Bar-On , 2006) إلى ان الذكاء الانفعاليّ يشمل مجموعةً من القدرات الشخصية والانفعالية التي يكون تأثيرها ظاهرًا في القدرات الكليَّة للشخص ليتكيف مع متطلَّبات وضغوط الحياة. وأضاف أن التعلُّم الانفعاليّ يبدأ منذ لحظات مبكرة في الحياة ، ويستمر طوالَ الطفولة ، فكلُّ المواقف الصغيرة بين الطفل ووالديه لها دلالات انفعاليَّة. وتُعدّ نظريَّة (بار-أون) من النظريات المحورية التي فسَّرت الذكاء الانفعاليّ ، حيث يشمل نموذج بار-أون في الذكاء الانفعالي مجموعة من السِّمات موزَّعة على خمس مجالات للكفاءة شملت الجوانب الشخصيَّة ، والاجتماعيَّة ، والتكيُّف ، وإدارة الضغوط ، والمزاج العامّ ، والتي لها صلة بالنجاح في الحياة (النواصرة ، 2016). ويتضمن نموذج الذكاء الانفعاليّ عند (بار-أون) على قدرات متعددة ضمن كل مجال؛ أولا: مجال الكفاءات الشخصيَّة (الذاتيَّة)؛ ويشمل هذا المجال القدرات التي تساعد الفردَ على التعامُل مع نفسه بنجاح؛ منها: الوعي الذاتيّ ، وتوكيدها ، ونقد الذات ، وتحقيق الذات ، والاستقلاليَّة. ثانيًا: الكفاءات الاجتماعية ، وتعبر عن العَلاقة مع الأشخاص وتشمل قدرات إقامة علاقات ناجحة ذات تأثير إيجابيّ على الآخَرين؛ مثل: التعاطف ، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة ، والعَلاقات بين الأشخاص. ثالثًا: كفاءات في التكيُّف؛ وهي عبارة عن مجموعة من القدرات التي تساعد الفردَ على التكيُّف الناجح مع واقع الحياة ، ومتطلَّبات البيئة المحيطة؛ مثل: حلّ المشكلات وإدراك الواقع والمرونة. رابعًا: كفاءات إدارة الضغوط؛ وتتضمن القدرة على إدارة الضغوط وضبطها ، مع مقاوَمة الاندفاع وضبط الذات؛ مثل: تحمُّل الضغوط والتوتر وضبط الاندفاع. خامسًا: كفاءات المزاج العامّ؛ وتتضمن ما يساعد الفردَ على إدراك حالته المزاجية وتغييرها بشكل إيجابيّ؛ كالسعادة ، والتفاؤل (علي وحموك ، 2014).

وحيث تمثل نتائج دراسات القياس والتشخيص لجوانب قدرات الموهوبين ، مرجعية يمكن الاستفادة منها للاستمرار في تطوير هذه البرامج الاثرائية والتعزيزية لقدرات الموهوبين ، و انطلاقا من أهمية الذكاء الانفعالي وضرورة تعزيز تطوره لجميع الطلاب بشكل عام ، والطلاب الموهوبين بشكل خاص بما يُسهل نمو قدراتهم في المجالات الأخرى ، تسعى الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى عينة من الطلاب الموهوبين ، من خلال تطبيق مقياس (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ ، والتعرُّف على الفُرُوق في مستويات الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث ، وكذلك في المستوى التعليمي للوالدين (الأب/ الأم). من المتوقع ان تساهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم مؤشر عن مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين بما يساعد على التقييم والتخطيط لتقديم برامج تطوير من خلال الممارسات والبرامج الخاصة. بالإضافة إلى تحليل عوامل هامة من

خلال التعرف على التباين في مستويات الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين. متغير الجنس باعتباره عامل أساسي هام من اجل تحديد طبيعة الذكاء الانفعالي لدى كل مجموعة وتخصيص الممارسات الفعالة المناسبة للذكور والاناث. في حين يعتبر متغير المستوى التعليمي للوالدين من المتغيرات الهامة في طبيعة الدعم المتوقع للطلاب الموهوبين؛ والتعرف على أثره في تباين الذكاء الانفعالي للطلاب يساعد على توفير استنتاجات وتوصيات لتعزيز البرامج التطويرية لكل مجموعة وفق المستويات التعليمية المختلفة للوالدين.

**مشكلة وأسئلة الدراسة:**

تشير الدراسات الى ارتباطات إيجابية للذكاء الانفعالي باستدامة النجاح لجميع الشباب في مجالات عدة بما في ذلك فئة الموهوبين. وتؤكد التوصيات المباشرة والضمنية على أهمية تطوير مهارات يستطيع الفرد من خلالها فَهْم ذاته ومشاعره وضبط انفعالاته ، وكذلك فَهْم ذات الآخَرين ومشاعرهم وانفعالاتهم ، والتواصل والتعامل الإيجابيّ مع الآخَرين (عبدالرؤوف ، 2009). ومن ذلك ما أشار إليه بار-أون (Bar-On, 2006)حول ارتباط الذكاء الانفعالي بكفاءات انسانية جوهرية متعددة شخصية واجتماعية تُعزز النجاح والصحة النفسية. وتعد الاسرة والمدرسة عاملان رئيسيان لتحيق الكفاءة الانفعاليَّة لجميع الطلاب بما فيهم الموهوبين؛ وفي هذا الجانب أكد زهران (1999) الى ان الرعاية الأسرية السليمة أساس لتحقيق النمو الانفعالي المناسب ، كما اكدت شرحة (2011) أيضا على ان تحقق النمو الانفعالي المتوازن يتطلب تعامل الوالدين مع أبنائهم وفق المرحلة العمرية واحتياجاتهم الخاصة. وانطلاقا من أهمية الرعاية المستدامة للموهوبين الذين يعول عليهم للمساهمة الأكبر في التنمية المجتمعية؛ تتأكد ضرورة زيادة التركيز على جانب الذكاء الانفعالي لديهم. ومن ذلك التعرف على مستويات الذكاء الانفعاليّ لديهم من اجل التحقق من العوامل المؤثرة عليها وتوفير ما يعزز تطورها. وعليه تتلخص مشكلة الدراسة هنا في ندرة التقديرات العلمية الحديثة لمستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين التي توضح بشكل دوري المتغيرات ذات الأثر المحتمل على مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى هذ الفئة. وعليه فإن هذا الدراسة تساهم في مقاربة الفجوة بقياس الذكاء الانفعالي لعينة من الطلاب الموهوبين من أجل تحديد جوانب القوة وتعزيزها ، وجوانب الضَّعْف لاقتراح معالَجات مناسبة في ضوء نتائج بحثية علمية تتضمن متغيرات جوهرية ذات صلة (متغيِّر الجنس ، ومتغير المستوى التعليميّ للوالدين).

وعلية يمكن تحديد أسئلة الدراسة كما يلي:

- ما مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانويَّة في منطقة جازان؟
- هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين في ضوء متغيِّر الجنس (ذكور - إناث)؟
- هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين تعزى للتفاعل بين متغير المستوى التعليمي للأب ومتغير المستوى التعليمي للأم؟
- هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين في ضوء متغير المستوى التعليمي للأم؟
- هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين في ضوء متغير المستوى التعليمي للأب؟

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدارس منطقة جازان.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الانفعاليّ بين الطلاب الموهوبين في ضوء متغيِّر الجنس.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الانفعاليّ بين الموهوبين في ضوء التفاعل بين متغيِّري المستوى التعليمي للاب ومتغير المستوى التعليمي للأم.
4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الانفعاليّ بين الموهوبين في ضوء متغيِّر المستوى التعليمي للأم.
5. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الانفعاليّ بين الموهوبين في ضوء متغيِّر المستوى التعليمي للأب.

### أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية تتأكد من خلال موضوعها المحوري والمتغيرات المشمولة فيها التي من المؤمل أن تُشكِّل إضافةً نوعيَّةً للدراسات العربيَّة في مجال الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين. الذكاء الانفعالي الذي يعد من الموضوعات الجوهرية في مجال رعاية الموهوبين وله أهمية

متزايدة في كافة القطاعات .وفيما يتعلَّق بالجانب التطبيقيّ فمن المتوقع ان تساهم الدراسةُ الحاليةُ في تعزيز جهود تطوير السياسات التعليمية والبرامج التطبيقية في تنمية جوانب الذكاء الانفعالي للطلاب من خلال قياس وتحليل مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين ، مما يساعد في تبصير المعلمين والمهتمين بطبيعة الذكاء الانفعاليّ ، بالإضافة إلى الكشف عن أثر المتغيرات المستقلة (الجنس ، المستوى التعليميّ للوالدين) على مستويات الذكاء الانفعالي في ضوء عَلاقته الوثيقة بنجاح الفرد في حياته الأكاديميَّة والاجتماعيَّة ومستقبله المهنيّ.

### مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالة على مصطلحين أساسيين ، ويمكن تحديد تعريفاتها الإجرائية على النحو التالي:

- **الموهوبون**: اصطلاحًا هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير تركيبة من السِّمات التي حددها رينزولي في: القدرات فوق المتوسط ، الالتزام بالمهمات/الدافعية ، والابداع ، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنسانيّ (جروان ، 2016). ويعبر الموهوبون إجرائيًّا بمجموعة الطلاب في المرحلة الثانوية المصنفين بأنهم موهوبون وفق المعايير المعتمدة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- **الذكاء الانفعاليّ**: اصطلاحًا عرَّفَه جولمان (Goleman, 1995) بأنَّه القدرة على التعرُّف على مشاعر الذات ومشاعر الآخَرين ، وعلى تحفيز المشاعر الذاتيَّة وإدارة الانفعالات والعَلاقات مع الآخَرين بشكلٍ فعَّالٍ. كما عرَّفَه بار-أون (Bar-On , 2006) بأنَّه مجموعة منظَّمة من القدرات الانفعاليَّة الشخصيَّة والاجتماعيَّة التي تمنح الفردَ الكفاءة على التكيُّف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة. ومن الناحية الإجرائية فإن الذكاء الانفعالي في هذه الدراسة يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدَّه (بار-أون) ، والذي يضم الكفاءة الشخصيَّة ، الكفاءة الاجتماعيَّة ، كفاءة التكيُّف ، كفاءة إدارة الضغوط ، والمزاج العام.

### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعيَّة**: تتمثَّل في الذكاء الانفعاليّ وفق نظرية بار- أون ومستواه لدى عينة من الطلاب الموهوبين مع طبيعة التباين إن وجد في ضوء متغيرات الجنس ، والمستوى التعليميّ للوالدين.

- **الحدود البشريَّة**: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلاب المصنفين كموهوبين في بعض المدارس الثانويَّة بمنطقة جازان.
- **الحدود الزمنيَّة**: قام الباحثان بتنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسيّ (1444هـ).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

يعدُّ التعرف على الموهوبين ورعايتهم منذ وقت مبكر في إطار الأسرة وضمن المدرسة والمجتمع ككل ، ضرورة حتمية لأي مجتمع يتطلع أن يكون له دور ومساهمة في صناعة التقدم العلمي (Wadaani , 2019). ومع ذلك فإنه مازال هنالك عدم اتفاق تام بين الباحثين حول معنى موحد للموهبة وعلاقته بمفاهيم القدرات الانسانية الاخرى ، أو تحديد معاني تميز بينها؛ ممَّا أدَّى إلى ظهور العديد من التعريفات للموهبة.

من النظريات التمييزية الشائعة ما قدمه جانييه (Gagne) حول مفهوم الموهبة الذي أشار إلى ان مفهوم الموهبة يدل على امتلاك الفرد قدرات طبيعيَّة عالية في مجال واحد على الأقل ، تضع الفرد ضمنَ أعلى (10%) من أقرانه في نفس الفئة العمريَّة ، في حين وضح ان مصطلح التفوق يدُلّ على اظهار الفرد لهذه القدرات بإتقان في مجال واحد على الأقل من مجالات النشاط الإنسانيّ ، مما يضعه ايضًا ضمنَ أعلى (10%) في الاداء مقارنة بمجموعة اقرانه من نفس الفئة العمريَّة (جروان ، 2002). كما قدم أيضا رينزولي (Renzulli) نظريَّة الحلقات الثلاث في تفسير تضمنت تصور للأبعاد الرئيسيَّة للقدرات الإنسانيَّة ، حيث ناقش رينزولي ثلاث جوانب للقدرات المتداخلة: (قدرات فوق المتوسط ، الالتزام بالمهمات ، الإبداع) ، وهذه القدرات الثلاث تتداخل مع بعضها البعض لتتكون سلوكيات الموهوب (القريطي ، 2005).

ويعتبر كل من الذكاء والموهبة مفاهيم مترابطة على الرغم من الجدل في تفسير ابعاد كل مفهوم. وحول الذكاء ظهرت نظريات عديدة ، بعضها متحفظ تحدد بعد واحد للذكاء ، وبعضها واسع تؤكد على ابعاد وأنواع متعددة للذكاء. ومع ظهور نظريات الذكاء الحديثة كنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة ، تزايد التركيز على بُعد الذكاء الانفعاليّ في ضوء تفاوت الأشخاص أصحاب معامل الذكاء المرتفع في اداءهم في الحياة العَمليَّة. وتؤكد الدراسات أن للذكاء الانفعاليّ أهميَّة كبيرة في أن يكون الفرد قادرًا على الربط بين المشاعر والانطباع والعَلاقات مع الآخَرين والتفريق

بين الصواب والخطأ لحل المشكلات ومواجَهة الصعوبات (النواصرة ، 2016). وللذكاء الانفعاليّ أهميَّة ايضًا في أنَّه يلعب دورًا جوهريًا في استقرار حياة الفرد من خلال استطاعته على التعبير عن مشاعره وفَهْم مشاعر الآخَرين وضبط الانفعالات بشكل جيد ، مما يساهم في تحقيق النجاح المستدام ، سواءً كان في العمل أو في الحياة؛ فالشخص الأكثر ذكاءً انفعالي يتميز بالمثابَرة والحب ، ويكون قادرًا على التواصُل ، ويتصف بالقيادة والإصرار على النجاح ، وتجاوُز المشكلات بشكل إيجابيّ ، والتكيُّف معها ، والقدرة على إدارتها (عبد الرؤوف وعيسى ، 2018). ووضَّح جولمان (Golman , 1995) أنَّه بالإمكان للذكاء الانفعاليّ أن يتطور مع مرور الوقت ، وأيضًا يمكن تعلُّمُه والتدريب عليه لتهيئة الفردَ لمواجَهة الصعوبات والنجاح في الحياة.

ومن أبرز هذه النظريات التي فسرت الذكاء الانفعاليّ نظريَّة جولمان (Goleman , 1995) التي تضمنت أن الذكاء الانفعاليّ يتمثل في خمس مجالات هي: الوعي بالذات ، تحفيز الذات ، التعاطف واستشعار انفعالات الآخَرين ، التفاعل مع الآخَرين ، و إدارة الانفعالات.كما تضمنت نظريَّة كاروسو ، ماير ، وسالوفي ( Caruso , Mayer , & Salovey , 2002) أن الذكاء الانفعاليّ يتكوَّن من أربع قدرات أساسيَّة ، شملت: الوعي بالانفعالات والتعبير عنها ، لقدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير ، القدرة على التعرُّف عل المشاعر وفَهْم الانفعالات وتحليلها ، القدرة على إدارة الانفعالات والتوافق مع حالته المزاجية.

كما تعد نظريَّة بار – أون (Bar – On , 2006) من النظريات المحورية التي فسرت الذكاء الانفعاليّ عن طريق مجموعة من القدرات الفعالة المنسجمة مع متطلَّبات البيئة. وبيَّن (بار–أون) أن الذكاء الانفعاليّ يتكوَّن من خمس كفاءات ، وكل كفاءة تتضمَّن عدة عناصر؛ وفق ما يلي (الخفاف ، 2013):

1. الكفاءة الشخصيَّة: وتتضمن خمسة عناصر: فَهْم الذات الانفعاليَّة ، التوكيدية ، احترام الذات ، تحقيق الذات ، والاستقلالية.
2. الكفاءةالاجتماعيَّة:وتتضمنثلاثةعناصر:التعاطف ،العلاقاتالاجتماعية ،والمسؤوليةالاجتماعية.
3. كفاءة إدارة الضغوط: وتتضمَّن: تحمل الضغوط ، وضبط الانفعال.
4. كفاءة التكيُّف: وتتضمَّن: إدراك الواقع ، المرونة ، وحل المشكلات.
5. كفاءة المزاج العامّ: وتتضمَّن: التفاؤل ، وممارسة السعادة.

وبالتالي يمكننا أن نستخلص من النظريات السابقة أن الشخص الذي يتصف بالذكاء الانفعاليّ له سمات تشمل الجوانب الشخصيَّة ، والاجتماعيَّة ، والانفعاليَّة ، وهناك مجموعة من الدراسات تتَّفق على أن أغلب الطلاب الموهوبين يتمتعون باستقرار انفعالي واستقلاليَّة ذاتيَّة ، والميل إلى اللَّعِب بأدوار قياديَّة. وأيضًا يُعتبَرون أقلَّ عرضةً للاضطرابات الذِّهنيَّة والعصبيَّة من الطلاب العاديين ، ويُظهِرون السعادةَ بحبهم لزملائهم (عبدالرؤوف ، 2009). وحدد جولمان (Goleman , 2000) مجموعةً من الخصائص الانفعاليَّة التي تُميِّز الطلاب الذين يمتلكون ذكاءً انفعاليًّا ، وتشمل: وعي بالذات ، والقدرة على التحكم في الانفعالات ، المثابرة ، والحماس في أداء المهمات ، كما أنهم يتميزون بالدافعية الذاتيَّة ، ويتمتعون بالقدرة على الالتزام بالقضايا. أما بالنسبة للإناث اللواتي يتصفنَ بالذكاء الانفعاليّ المرتفع فيتميَّزنَ بالحسم ، والتعبير عن مشاعرهنَّ بصورة مباشِرة ، مع التكيُّفَ مع الضغوط النفسيَّة ، وتكوين علاقات جديدة. وقد تضمنت الادبيات والدراسات حول الموهوبين وجود تفاوت بين النضج العقليّ ، والانفعاليّ ، والخصائص النفسيَّة ، والاجتماعيَّة ، والتكيُّف ، وظهور المشاعر ، والحماس في أداء المهمات لدى الموهوبين (النواصرة ، 2016)؛ لذا يستهدف الباحث مزيد من التحقق لمستوى الذكاء الانفعاليّ لدى الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات: (الجنس ذكور/إناث - المستوى التعليميّ للوالدين الأب/ الأم). وذلك للتعرف بشكل أكبر على أثر هذا المتغيرات في احداث تباين يمكن ان يوسع دائرة النقاش حول تطوير ابعاد الذكاء الانفعالي في المدارس وضمن نطاق الاسرة.

وبمراجعة الدراسات السابقة حول الذكاء الانفعالي ، نجد تعدد في جوانب دراسة هذا الموضوع. فعلى المستوى المحليّ حظي الذكاء الانفعاليّ باهتمام كبير؛ وذلك من خلال التطورات المتعدِّدة وظهور العديد من الدراسات التي تهدف إلى قياس مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى الطلاب بشكل عام والموهوبين بشكل خاص. إحدى الدراسات ذات الصلة دراسة أجراها رمضان والقرني (2023) للتعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء الانفعالي باستخدام مقياس عثمان ورزق (2002) ، مع الامن النفسي وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب الموهوبين في جدة ، وقد تضمنت نتائج الدراسة ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى أكثر من 75% من العينة كان بمستوى اعلى من المتوسط ، مع وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر من الذكاء الانفعالي على الامن النفسي وتقدير الذات.

وفي دراسة أخرى اجراها الشمري (2010) للكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية ، تم استخدام مقياس (بار – أون) للذكاء الانفعالي ايضًا ، وتكونت العينة من (775) طالبًا وطالبة في مرحلة الجامعة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الذكاء الانفعالي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، مع عدم وجود علاقة ذات دالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده وبين التحصيل الدراسي. كما أجرى الغرايبة (2011) دراسةً هدفَت إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفيّ (الانفعاليّ ، الوجدانيّ) لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في منطقة القصيم؛ حيث استخدَم الباحثُ اختبار الذكاء العاطفيّ الذي أعدَّه عثمان رزق (2001) ، وتم تطويره ليتناسب مع البيئة السعوديَّة ، وتطبيقه على عيِّنة مكوَّنة من (144 طالبًا) منهم (72) موهوبًا و (72) من الطلاب العاديين من طلاب المرحلة المتوسطة ، وأظهَرَت النتائجُ أنَّ مستوى الذكاء العاطفيّ مرتفع لدى الطلاب الموهوبين ، بينما كان متوسطًا لدى الطلاب العاديين ، وكما أظهَرَت النتائجُ وجود دلالة إحصائيَّة للفروق في مستوى الذكاء العاطفيّ بين الطلاب الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين.

وفي دراسة أخرى أجراها الشهري (2013) هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، تكونت العينة من (200) طالب من طلاب الجامعة ، حيث استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده فاروق ، ورزق (1998) وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا في مستويات الذكاء الانفعالي للطلاب مع درجاتهم في التوافق الدراسي ، وأيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. كما أجرى محمد (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العَلاقة بين الذكاء الانفعاليّ والتحصيل الدراسيّ لطلاب الصف الثاني الثانويّ؛ حيث استخدَم الباحثُ مقياس (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ ، وتكوَّنت العينة من (643) طالبًا وطالبةً ، وأظهَرَت النتائجُ ارتفاع مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى أفراد العينة ، مع وجود عَلاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة موجبة بين الذكاء الانفعاليّ والتحصيل الدراسيّ ، كما أنَّه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث ، ولا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في الذكاء الانفعالي لدى الطلاب في ضوء المجالات الدراسيَّة.

و أجرى كل من محمد ومنصور (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي عند طلاب السنة الثانية من التعليم الثانوي في الجزائر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث قام الباحثان بإعداد مقياس للذكاء الانفعالي حسب نموذج (بار – أون) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وبين التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة ، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الانفعالي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق التخصصات الدراسية للطلاب.

وفي دراسة مشابهة أجراها النواصرة (2016) هدَفَت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في الأردن؛ حيث استخدَم الباحثُ اختبارَ الذكار الانفعاليّ الذي أعده (بار-أون) ، وتكوَّنت العينة من (100) طالب موهوب ، و(172) طالبًا عاديًّا ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من صفوف المرحلة الثانويَّة ، وأظهَرَت النتائجُ أن مستوى الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين والعاديين مرتفع ، وتوجد فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة في درجات الذكاء الانفعاليّ الكلي وأبعاده للطلاب الموهوبين والعاديين؛ تبعًا لمتغيِّر الصف ، لصالح الصف (السابع) ، كما أظهَرَت النتائجُ عدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في درجة الذكاء الانفعاليّ وأبعاده بين الطلاب الموهوبين والعاديين؛ تبعًا لمتغيِّر الجنس (ذكور/إناث) ، كما أن هناك عَلاقة ارتباطيَّة إيجابيَّة في مستوى الذكاء الانفعاليّ الكلي وأبعاده للطلاب الموهوبين والعاديين مع التحصيل الأكاديميّ. دراسة اخرى أجراها الدرابكة (2019) هدَفَت الدراسةُ إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعاليّ لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في مدارس محافظة الكرك بالأردن ، وعَلاقته بالتحصيل الدراسيّ حيث استخدَم الباحثُ مقياس (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ. وتكوَّنت العينة من (100) طالب منهم (50) طالبًا موهوبًا ، تم اختيارُهم بالطريقة الميسَّرة ، و(50) من الطلاب العاديين ، تم اختيارُهم بالطريقة العشوائيَّة؛ وأظهَرَت النتائجُ أنَّ مستوى الذكاء الانفعاليّ وأبعاده لدى الطلاب الموهوبين والعاديين جاء مرتفعًا ، باستثناء بُعد المزاج العامّ فقد جاء متوسطًا للطلاب العاديين.

دراسة اخرى نفذتها الجندي (2006) بغرض التعرُّف على الفروق في الذكاء الانفعاليّ بين الموهوبين والعاديين ، وعَلاقته بالتحصيل الأكاديميّ؛ حيث تم استخدام مقياس (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ ، وأظهَرَت النتائجُ وجودَ فروق دالَّة إحصائيًّا بين الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين ، كما تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث من الموهوبين على أبعاد الذكاء الانفعاليّ باستثناء بُعد الكفاءة الاجتماعيَّة؛ وذلك لصالح الإناث ، كما أظهَرَت النتائجُ أيضًا عدم

وجود عَلاقة ارتباطيَّة بين أبعاد الذكاء الانفعاليّ والتحصيل الدراسيّ لعينة الطلبة الموهوبين من الذكور باستثناء بُعد إدارة الضغوط ، والمزاج العامّ ، في حين لم تُظهِر النتائجُ عَلاقةً ارتباطيَّةً بين درجات الذكاء الانفعاليّ والتحصيل الدراسيّ لعينة الموهوبات الإناث.

ولاستكشاف البناء العاملي لاختبار (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ ، أجرى راضي وابوقلة (2010) على عينة من الطلاب الموهوبين السعوديين بالمرحلة الثانويَّة للتحقق من ذلك ، بالإضافة إلى التعرُّف على الفروق بين الطلاب الموهوبين والعاديين في مهارات الذكاء الانفعاليّ ، حيث تكوَّنت عينة هذه الدراسة من (157) طالبًا وطالبةً من المرحلة الثانويَّة بالمدينة المنوَّرة ، وأظهَرَت النتائجُ أن البناء العاملي لاختبار (بار-أون) للذكاء الانفعاليّ يتضمن خمسة عوامل ، تتفق من حيث المكوِّنات الخمسة لنموذج بار أون: (الذكاء الشخصيّ - الذكاء الاجتماعيّ - القدرة على التكيُّف - إدارة الضغوط - المزاج العام)؛ كما اظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين يتمتعون بذكاء انفعالي أكثر من أقرانهم العاديين ، وظهرت مجموعة الإناث بذكاء انفعالي أكثر من الذكور ، و تبين أن الطلاب قسم التعليم الشرعي يفوقون الطلاب قسم التعليم للعلوم الطبيعية في مهارات الذكاء الانفعاليّ.

وفي هذا الموضوع أجريت ايضًا دراسات أجنبية عديدة ، منها دراسة فات وهاو (Fatt & How , 2003) والتي هدفت إلى قياس الذكاء الانفعاليّ لدى أفراد عينة البحث ، التي تكوَّنت من (100) من طلاب الجامعة الذين يدرسون في تخصُّصات مختلفة في سنغافورة ، منهم (69) طالبًا سنغافوريَّ الجنسيَّة ، و (31) طالبًا أجنبيًّا؛ وأظهَرَت النتائجُ أن الطلاب الأجانب يتمتعون بمستوى ذكاء انفعالي أعلى مقارنةً بالطلاب المواطنين ، وكما تضمنت النتائج وجود فروق بالذكاء الانفعاليّ في ضوء متغيِّر الجنس لصالح الذكور. ومن ضمن الدراسات السابقة أيضًا ، دراسة أجراها بيترايدس وفرنهام (Petrides & Furnham , 2004) هدَفَت إلى تحديد دور الذكاء الانفعاليّ في الأداء الدراسيّ ، والسلوك الاجتماعيّ لدى طلاب المدارس في بريطانيا ، تضمَّنت الدراسة عيِّنةً مكوَّنةً من (650) طالبًا وطالبةً من إحدى المدارس بمتوسط عمر (16) سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود عَلاقة ارتباطيَّة موجبة دالَّة إحصائيًّا بين الذكاء الانفعاليّ والأداء الدراسي ، كما أشارَت النتائجُ إلى أن الطلبة الذين سجَّلوا درجاتٍ عاليةً على مقياس الذكاء الانفعاليّ والتوافُق الدراسيّ أقل تغيُّبًا عن المدرسة ، وقد استنتج الباحثانِ أن للذكاء الانفعاليّ دورًا أساسيًّا في تحسين التوافُق الاجتماعيّ والدراسيّ. وفي دراسة اخرى اجرى كل من أموندين ، وتاجولاربين ، وروهايزن (Aminudddin , Tajularipin , & Rohaizan , 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب المناطق الريفية في أمريكا ، وعلاقته بمستوى القلق والتحصيل

الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (233) طالبًا و طالبة ، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي عند الإناث مرتفع ألعى من الذكور ، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة احصائيًا في مستويات الذكاء الانفعالي وفق متغير القلق ، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيًا بين ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي وبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

ويُلاحَظ من خلال الاستعراض للدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الانفعاليّ لدى الطلاب بشكل عام والطلاب الموهوبين أنها كانت وفق متغيرات متعددة ، مع قلة في الدراسات التي تضمنت متغير مستوى تعليم الوالدين. اغلب الدراسات ركزت على الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس ومتغير مستوى التحصيل الدراسي او العوامل المرتبطة بالنجاح المدرسي ، وقد تضمنت النتائج ما تؤكده النظريات على أهمية ودور الذكاء الانفعالي في النجاح في جميع جوانب الحياة عامة والنجاح المدرسي بشكل خاص. كما اشارت نتائج الدراسات السابقة الى خلاصات متعددة حول الفروق في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث ، على ان الاتجاه العام يميل الى ان الاناث يظهرون بمستوى ذكاء انفعالي اعلى من الذكور. كم انه وبالرغم من تنوُّع المجتمعات إلا أن النتائج شبه موحَّدة فيما يتعلَّق بمستويات الذكاء الانفعاليّ للطلاب الموهوبين حيث كانت المستويات بين المتوسط و أعلى من المتوسط. الدراسة الحالية تتضمن متغير لم يحظى كثيرا بالدراسة فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين وهو متغير المستوى التعليمي للوالدين مع الاعتماد على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي باعتباره بنية واحدة بدون النظر للتباين وفق الابعاد الفرعية. وللدراسة الحالية بعد اختلاف آخر من حيث الحدود المكانية للدراسة ، حيث تمثل الدراسة الحالية مساهمة في زيادة المعلومات حول الذكاء الانفعالي من مجتمع بخصائص مختلفة من أجل توسيع نطاق الصورة الكلية حول الذكاء الانفعالي مما يوفر فرص تحسين الممارسات والبرامج التطويرية في المدارس وضمن نطاق المنزل والاسرة.

**المنهجية والاجراءات:**

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة واستقراء النتائج الضمنية ، وقد شملت إجراءات تطبيق الدراسة تسلسل خطوات بداية من مراجعة وتحليل الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد ابعاد الموضوع واداة الدراسة المناسبة ، التحقُّق من صِدْق وثبات أداة الدراسة على مجتمع الدراسة ، أخذ اعتماد التطبيق من لجنة اخلاقيات البحث العلمي والموافَقات الرسميَّة اللازمة من الجهات المعنِيَّة ، تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة مع الاشارة بوضوح لجميع افراد عينة الدراسة بان المشاركة اختيارية وغير

مؤثرة على المشاركين، فحص البيانات وإجراء التحليلات الإحصائيَّة، واستخراج النتائج باستخدام برنامج (SPSS)، ثم تقرير النتائج ومناقشة التفسيرات مع صياغة التوصيات.

- **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل الطلاب الموهوبون (ذكور وإناث) المجتمع الأصلي، والطلاب الموهوبون بمنطقة جازان، السعودية، مجتمع الدراسة. وقد تم التطبيق على عينة من المجتمع من الطلاب المصنفين على انهم موهوبين من قبل إدارة التعليم بالمنطقة وفق الطرق الرسمية والعلمية لتحديد الموهوبين بعد أخذ الموافقات اللازمة والتنسيق مع مشرفي برامج الموهوبين، وقد حرص الباحثان على مشاركة أكبر عدد من الطلاب وفق ما يتيسر الوصول إليه. وقد بلغ عدد عينة الدراسة 83 طالب وطالبة (45 طالبًا، 38 طالبة) باستجابات مكتملة قابلة للمعالجة الإحصائية لتحقيق اهداف الدراسة. الجدول التالي، جدول رقم 1، يحتوي الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة.

**جدول (1)**

إحصاءات العينة وفق المتغيرات المستقلة.

| المتغيرات المستقلة | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 45 | 54,2% |
| | انثى | 38 | 45.8% |
| المستوى التعليمي للأب | أقل من الثانوي | 12 | 14,5% |
| | الثانوي | 29 | 34,9% |
| | الجامعي | 42 | 50,6% |
| المستوى التعليمي للأم | أقل من الثانوي | 10 | 12% |
| | الثانوي | 28 | 33,7% |
| | الجامعي | 45 | 54,2% |
| المجموع | | 83 | 100% |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس بار-أون (Bar - On , 2006) للذكاء الانفعاليّ الذي تم استخدامه بصور متعددة في دراسات سابقة عديدة ( الدرابكة، 2019؛ النواصرة، 2016؛ الشهري، 2013 ) وتم تقنينه على البيئة السعوديَّة بمستويات صدق ملائمة ودرجات ثبات

عالية. حيث تضمنت دراسة راضي وابوقلة (2010) درجات عالية في الاتساق الداخلي وثبات العوامل لمقياس بار-أون للذكاء الانفعالي ، مع الصدق الارتباطي بنتائج اختبار مقياس نفسي آخر ذات صلة. وقد تكوَّنت الصورة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذا الدراسة من (115) مفردة مصاغة في صورة عبارات تقريرية؛ بتصميم يلائم الأشخاص بعمر سبعة عشر عامًا فما بعد. حيث يُطلَب من المستجيبين تحديد الطريقة التي يفكرون ويشعرون بها؛ وذلك على مقياس خماسي متدرج (العبارة لا تنطبق عليّ... وصولًا إلى العبارة تنطبق عليَّ) ، ويتم جمع الدرجات وحساب المتوسط لينتج عنها درجة كلية للذكاء الانفعاليّ ، إلى جانب درجات خمسة أبعاد؛ وهي: (الذكاء الشخصيّ (29فقرة: 1 - 29) ، الذكاء الاجتماعيّ (22 فقرة: 30 - 51) ، التكيُّف (23 فقرة: 52 - 74) ، إدارة الضغوط (15 فقرة: 89-75) ، المزاج العام (26 فقرة: 90 - 115).

### الصدق والثبات

حرص الباحثان على التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة بالتحقق بالرجوع لعدد من الدراسات السابقة التي استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي على مجتمع في البيئة السعودية (الدرابكة ، 2019؛ النواصرة ، 2016؛ الشهري ، 2014). وقد تضمنت الدراسات السابقة تأكيدات على مستوى عال من الصدق والثبات للمقياس المستخدم في هذا الدراسة؛ مقياس بار-اون للذكاء الانفعالي. ومن ذلك دراسة راضي وأبوقلة (2010) التي تضمنت تأكيد كفاءة المقياس والتوصية باستخدامه. ومن ضمن الإجراءات الإضافية حول صدق الأداة قيام الباحثان بعرض الاداة على عدد من المختصين الباحثين لإبداء وجهات نظرهم حول مناسبة العبارات ، كما تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية من الطلاب الموهوبين حجمها 42 للتأكد من مستوى الوضوح وعدم وجود عبارات تقود الى استجابات غير صادقة ، وفي ضوء الاستجابات تم للوصول الى الصورة النهائية المستخدمة لتتضمن نسخة المقياس 115 عبارة بمستوى وضوح مناسب لدى المشاركين من نفس الفئة العمرية. كما تم اختبار ثبات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث ظهرت قيمة $\alpha$ للمقياس ككل تساوي 0.903 (115عبارة). وعليه يمكن اعتبار أداة الدراسة المستخدمة ذات مستوى من الصدق والثبات تجعل الثقة كبيرة بالنتائج حول أسئلة الدراسة. الجدول التالي جدول رقم 2 يتضمن نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

**جدول (2)**

نتائج اختبار الثبات، معامل كرونباخ ألفا.

| المجال | الفقرات | قيم كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| الذكاء الشخصي | 1 – 29 | 0.649 |
| الذكاء الاجتماعي | 30 – 51 | 0.742 |
| التكيف | 52 – 74 | 0.724 |
| إدارة الضغوط | 75 – 89 | 0.650 |
| المزاج العام | 90 – 115 | 0.829 |
| نتيجة اختبار كرونباخ ألفا للمقياس ككل | 1 – 115 | 0.903 |

### الأساليب الاحصائية:

استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتنظيم وتلخيص البيانات، ثم إجراء الاختبارات الإحصائية التمهيدية لفحص البيانات، وإجراء اختبار ليفين للتحقق من تجانس التباين في المتغير التابع وهو مستوى الذكاء الانفعالي لمجموعات المتغيرات المستقلة، ثم تنفيذ الاختبارات الاحصائية المناسبة. وقد تضمنت الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية: المتوسط، الانحراف المعياري، ت للعينات المستقلة، تحليل التباين الثنائي، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية؛ مع الاعتماد على تقدير الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05.

### النتائج والمناقشة:

سعى الباحثان من خلال الدارسة الحالية بشكل رئيسي للتعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلاب الموهوبين في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للوالدين. وقد أظهرت المعالجة الإحصائية للبيانات بان مستوى الذكاء الانفعالي بشكل عام كان بمستوى متوسط وفق التقرير الذاتي عينة الدارسة على مقياس بار-اون، حيث كان المتوسط العام لمستوى الذكاء الانفعالي هو (3.125) ضمن المقياس الخماسي المستخدم وهو ما يمثل نسبة 63%، وفق البيان الموضح في الجدول التالي، جدول رقم 3.

**جدول (3)**

الإحصاءات الوصفية لمستوى الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين.

| | عدد المشاركين | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الذكاء الانفعالي | 83 | 1,99 | 3,88 | 3,125 | 0,315 |
| النسبة المئوية | 100% | 40% | 78% | 63% | 6% |

وتتضمن النتائج التفصيلية حصول 21 فردا من عينة الدراسة (25%) على مستوى ذكاء انفعالي اقل من درجة 3 وفق المقياس الخماسي المستخدم ، بما يعني اقل من نسبة 60% في مستوى الذكاء الانفعالي وهو اتجاه منخفض ، في حيت كانت نتائج بقية عينة الدراسة (75%) على مستوى ذكاء انفعالي يعادل 60% فأعلى. 6 افراد فقط من عينة الدراسة بما نسبتهم 7% حصل على درجة 3.5 (70) فأعلى في مستوى الذكاء الانفعالي بحد اعلى يساوي 3.88 (78%).

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني المتعلق بالتحقق من الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي بين الجنسين من الطلاب الموهوبين ، الذكور والاناث ، فقد تم اجراء اختبار ت للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفرق ان وجد بين متوسطات مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس ، والجدول التالي رقم 4 يوضح البيانات المتعلقة بهذا الجانب.

**جدول (4)**

اختبار ت للفرق في مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس.

| الجنس | العدد | مستوى الذكاء الانفعالي | | اختبار ليفين لتجانس التباين | | اختبار ت للفرق بين المتوسطات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ف | الاحتمالية | ت | درجة الحرية | الاحتمالية |
| انثى | 38 | 3.099 | 0.289 | 0.905 | 0.444 | -0,661 | 81 | 0.511 |
| ذكر | 45 | 3.145 | 0.337 | | | | | |

ويظهر من خلال بيانات الجدول السابق عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس (ت= 0.661- ، القيمة الاحتمالية = 0.511). حيث كانت قيمة المتوسط مستوى الذكاء الانفعالي المقدر لمجموعة الاناث في ضوء المقياس خماسي التدريج المستخدم (3.099 ، 62%) ، في حين متوسط مستوى الذكاء الانفعالي المقدر لمجموعة الطلاب الذكور (3.145 ، 63%)؛ وجميعها تمثل قيم أقرب الى المستوى المتوسط بشكل عام ، وتمثل هذه النتيجة محور تساؤلات جديدة تتطلب مزيد من التقصي حول العوامل المساعدة لتطوير مستويات الذكاء الانفعالي لجميع الطلاب.

وللإجابة عن السؤال الثالث في هذه الدراسة تم التحقق من الفروق في متوسطات مستوى الذكاء الانفعالي لعينة الدراسة للتأكد من وجود تفاعل مؤثر على المتغير التابع (الذكاء الانفعالي) بين المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للأب كمتغيرين مستقلين ، وذلك بإجراء تحليل التباين الثنائي والجدول التالي رقم 5 ، يحتوي البيانات التوضيحية لهذا الاختبار.

**جدول (5)**

تحليل التباين الثنائي لمستوى الذكاء الانفعالي في ضوء التفاعل بين المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للأب.

| المصدر | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع | ف | قيمة الدلالة | مربع إيتا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النموذج المعدل | 2,209 | 6 | 0,368 | 4,702 | 0.000 | 0.271 |
| نقطة التقاطع | 361,865 | 1 | 361,865 | 4620,881 | 0,000 | 0,984 |
| المستوى التعليمي للام | 1,609 | 2 | 0,804 | 10,273 | 0,000 | 0,213 |
| المستوى التعليمي للأب | 0,914 | 2 | 0,457 | 5,834 | 0.004 | 0,133 |
| م ت (الأم) * م ت (لأب) | 0.289 | 2 | 0.144 | 1,842 | 0,165 | 0,046 |
| الخطأ المعياري | 5,952 | 76 | 0,078 | | | |
| المجموع | 818,534 | 83 | | | | |
| المجموع المعدل | 8,161 | 82 | | | | |

ومن خلال البيانات أعلاه يظهر ان التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للاب ليس له تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على التباين في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب المشاركين في الدراسة (ف= 1.842 ، مستوى الدلالة= 0.165). الشكل التالي شكل رقم 1 يوضح طبيعة تأثير التفاعل بين المتغيرين على مستويات الذكاء الانفعالي.

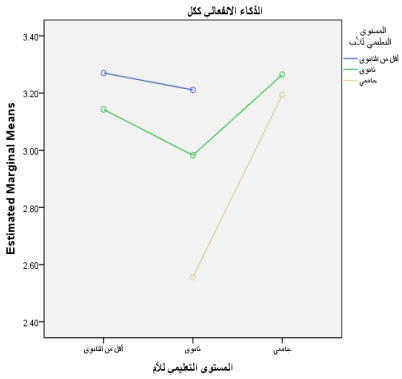


شكل (1): طبيعة أثر التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للاب في مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب.

وفي ضوء ذلك ، تم اجراء تحليل التباين الأحادي لكل متغير ، حيث أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمستويات الذكاء الانفعالي في ضوء متغير المستوى التعليمي للأم ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب في ضوء المستوى التعليمي للأمهات عند مستوى 0.05 (ف=7.175 ، مستوى الدلالة= 0.001). الجدول التالي جدول رقم 6 يتضمن البيانات الخاصة بتحليل التباين الأحادي قي ضوء متغير المستوى التعليمي للام.

**جدول (6)**

اختبار ت للفرق في مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس.

| المستوى التعليمي للأم | العدد | مستوى الذكاء الانفعالي | | مصدر التباين | مجموع | درجة | متوسط المربعات | ف | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | | | | | | |
| أقل من الثانوي | 10 | 3,245 | 0,194 | بين المجموعات | 1,241 | 2 | 0,621 | 7,175 | 0,001 |
| الثانوي | 28 | 2,954 | 0,388 | داخل المجموعات | 6,920 | 80 | 0,086 | | |
| الجامعي | 45 | 3,204 | 0,240 | المجموع | 8,161 | 82 | | | |
| المجموع | 83 | 3,125 | 0,315 | | | | | | |

وقد تضمنت النتائج الظاهرية أن المستوى الأعلى في الذكاء الانفعالي للطلاب كانت لمن امهاتهم من ذوي التعليم أقل من الثانوي ، ومستوى التعليم الجامعي؛ في حيت ظهر الطلاب الذيم امهاتهم من ذوات المستوى التعليمي الثانوي أقل من اقرانهم في مستويات الذكاء الانفعالي بمتوسط ذكاء انفعالي يعادل 2.954 (59%). وللتحديد الدقيق لمصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب في ضوء المستوى التعليمي للأمهات ، تم اجراء المقارنة المتعددة باستخدام اختبار شيفيه ، في ضوء تحقق التجانس للتباين بين مجموعات متغير المستوى التعليم للام (قيمة اختبار ليفين= 3.182 ، القيمة الاحتمالية=0.04 ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05). والجدول رقم 7 يوضح بيانات المقارنة التتبعية المتعددة بين المجموعات للمستويات التعليمية للأمهات:

**جدول (7)**

المقارنة المتعددة للفرق في مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير المستوى التعليمي للام.

| | المستوى التعليم للأم (أ) | المستوى التعليمي للام (ب) | متوسط الفروق (أ-ب) | الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| اختبار شيفيه Scheffe | أقل من الثانوي | الثانوي | *0,290 | 0.108 | 0.032 |
| | | الجامعي | 0.041 | 0.103 | 0,925 |

| | المستوى التعليم للأم (أ) | المستوى التعليمي للام (ب) | متوسط الفروق (أ-ب) | الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الثانوي | أقل من الثانوي | -0,290* | 0.108 | 0.032 |
| | | الجامعي | -0,250* | 0.071 | 0.003 |
| | الجامعي | أقل من الثانوي | -0,41 | 0.103 | 0.925 |
| | | الثانوي | 0,250* | 0.071 | 0,03 |

* متوسط الفرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

ومن خلال البيانات في الجدول السابق ، نلاحظ أن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة ذات المستوى التعليمي الجامعي و المستوى التعليمي اقل من الثانوي مقابل المستوى التعليمي الثانوي ، أي ان الفرق في مستويات الذكاء الانفعالي للطلاب دال احصائيا بين كل مجموعة من هاتين المجموعتين من جهة ومجموعة الأمهات ذوي المستوى التعليم الثانوي لصالح المجموعتين الأخرى (مستوى التعليم أقل من الثانوي و مستوى التعليم الجامعي)؛ حيث نلاحظ من بيانات الجدول أن متوسط الفروق في الذكاء الانفعالي لمجموعتي الأمهات ذوي المستوى التعليم أقل من الثانوي مقابل المستوى التعليم الثانوي= 0.290 ، الاحتمالية= 0.032؛ فرق دال احصائيا عن مستوى 0.05 لصالح مستوى التعليم اقل من الثانوي. وكذلك الفرق دال إحصائيًا بين هذه المجموعة ذوي التعليم الجامعي ومجموعة ذوي التعليم الثانوي لصالح المجموعة ذوي التعليم الجامعي (متوسط الفروق= 0,250- ، الاحتمالية= 0.003). في حين لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي للطلاب بناء على تباين مستوى التعليم بين مجموعتي الأمهات ذوي التعليم الجامعي وذوي التعليم اقل من الثانوي (متوسط الفروق= 0.041 ، الاحتمالية= 0.942).

وتخلق النتائج في هذا الجانب تساؤلات حول تباين أثر مستوى التعليم للأمهات على درجات الذكاء الانفعالي للطلاب عينة الدراسة ، خاصة ما اظهرته النتائج من أثر إيجابي للأمهات ذوي المستوى التعليم اقل من الثانوي بفارق أكبر ذات دلالة إحصائية من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الثانوي. وقد يكون تفسير ذلك مرتبط بطبيعة الأوليات المتباينة بين الأمهات وفق المستوى التعليمي لكل مجموعة. التفسيرات الضمنية قد تشمل ايضًا تباين مستوى التركيز المتوازن بين الرعاية الاسرية والأهداف المهنية لدى الوالدين.

وفيا يتعلق في التعرف على الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للطلاب في ضوء المستوى التعليمي للأب فقد تم اجراء تحليل التباين الأحادي أيضا في ضوء المستوى التعليم للأب ، ولكن لم

تظهر أي فروق في مستويات الذكاء الانفعالي ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير عند مستوى 0.05 (ف= 1.566 ، مستوى الدلالة= 0.215؛ غير دال احصائيًا). الجدول التالي جدول رقم 8 يتضمن البيانات الخاصة بتحليل التباين الأحادي قي ضوء متغير المستوى التعليمي للأب.

**جدول (8)**

تحليل التباين الأحادي للفرق الذكاء الانفعالي للطلاب في ضوء المستوى التعليمي للآباء .

| المستوى التعليمي للأب | | مستوى الذكاء الانفعالي | | مصدر التباين | مجموع | درجة الحرية | متوسط | ف | القيمة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | | | | | | |
| أقل من الثانوي | 12 | 3.250 | 0.178 | بين المجموعات | 0.307 | 2 | 0.154 | 1.566 | 0.215 |
| الثانوي | 29 | 3.061 | 0.330 | داخل المجموعات | 7.854 | 80 | 0.098 | | |
| الجامعي | 42 | 3.132 | 0.330 | المجموع | 8.161 | 82 | | | |
| المجموع | 83 | 3.125 | 0.315 | | | | | | |

وقد تضمنت النتائج الظاهرية أن المستوى الأعلى في الذكاء الانفعالي للطلاب كانت لمن آبائهم من ذوي التعليم أقل من الثانوي ، ومستوى التعليم الجامعي؛ في حيت ظهر الطلاب الذيم آبائهم من ذوي المستوى التعليمي الثانوي أقل بقليل من اقرانهم في مستويات الذكاء الانفعالي ولكنه فرق غير دال احصائياً عند مستوى 0.05؛ بمتوسط ذكاء انفعالي يعادل 3.061 (61%).

وفي المجمل فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق نسبيا مع عدد من الدراسات السابقة ، حيث تضمنت النتائج في الدراسة الحالية مستوى متوسط للذكاء الانفعالي لعينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ، وهي نتيجة تختلف إلى حد ما مع دراسات سابقة توصلت الى مستويات مرتفعة في الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين كما ظهر في نتائج دراسة الشمري (2010) ودراسة راضي وابوقلة (2010). وتضمنت نتائج الدراسة الحالية أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الطلاب الذكور والاناث وهي نتيجة متفقة مع عدد من الدراسات كدراسة النواصرة (2016) ، دراسة محمد ومنصور (2015) ودراسة فات وهاو (Fatt & How , 2003)؛ ومختلفة مع دراسات أخرى أظهرت تفوق مجموعة الاناث على الذكور في مستوى الذكاء الانفعالي كدراسة الجندي (2006) وراضي وأبو قلة (2010)؛ في حيت اشارت دراسة الشمري (2010) مستويات ذكاء انفعالي اعلى لدى الذكور أكثر من الاناث. وقد أشار جولمان (Goleman , 2000) في هذا الجانب أن غالب الدراسات تضمنت تفوق الاناث على الذكور في مستوى الذكاء الانفعالي

لما يتمتعون به من خصائص خاصة في التعبير عن المشاعر وادراكها لدى الآخرين. وفيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي للوالدين فيوجد ندرة في الدراسات التي تطرقت لهذا الجانب وقد تضمنت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام وهي نتيجة تختلف مع بعض الدراسات السابقة كدراسة شرحة (2011) ودراسة بخاري (2007). ويمكن تفسير التباين الدال احصائيا في الذكاء الانفعالي لدى الطلاب في ضوء المستوى التعليمي للام بالمهارات الانفعالية الشخصية للأمهات أكثر من الآباء بطبيعتهن الأساسية التي تكون أكثر تأثيرًا مع الأمهات اللاتي حظين بفرص تعليمية مناسبة.

### الخلاصة والتوصيات:

يمكن اجمال نتائج الدراسة الحالية في ان مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين ظهر بدرجة متوسطة ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث؛ في حين كان متغير المستوى التعليمي للام مساهم في تباين ذات دلالة احصائية في مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين عينة الدراسة. المستوى التعليمي للاب في الجانب الآخر لم يكن له مساهمة في أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الانفعالي لعينة الدراسة. وفي ضوء هذا النتائج وبالمقارنة مع نتائج دارسات سابقة يوصي الباحثان بما يلي:

- تقديم برامج معرفية توعوية للمعلمين والوالدين عن أهمية ودور الذكاء الانفعالي في النجاحات المستدامة للطلاب في كافة جوانب الحياة.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز ممارسات تطوير الذكاء الانفعالي للطلاب ضمن المنهج المدرسي اليومي.
- تصميم وتنفيذ برامج تطوير مكثفة قصيرة دورية لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي للطلاب خلال العام الدراسي.
- اجراء مزيد من الدراسات لإعادة التحقق من مستويات الذكاء الانفعالي وتحليل المتغيرات ذات الأثر المحتمل على مستوياته بين الفئات المختلفة من الطلاب.
- اجراء دراسات للتعرف على ممارسات الوالدين مع أبنائهم وبناتهم في ضوء الممارسات الموصى بها لتعزيز التطور الأمثل للذكاء الانفعالي.

## قائمة المصادر و المراجع

### المراجع العربية:


بخاري ، نبيلة (2007). *الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف*. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.

جروان ، فتحي. (2002). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. دار الفكر.

جروان ، فتحي. (2016). *الموهبة والتفوق*. دار الفكر.

الجندي ، غادة. (2006). *الفروق في الذكاء الانفعاليّ بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وَعلاقته بالتحصيل الأكاديميّ*. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية ، الأردن.

الخفاف ، إيمان. (2013). *الذكاء الانفعاليّ تعلم كيف تفكر انفعاليًّا*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

جولمان ، دانيال. (2000). *الذكاء الوجدانيّ*. ترجمة: ليلى الجبالي ، مكتبة جرير.

الدرابكة ، محمد. (2019). الذكاء الانفعاليّ وعَلاقته بالتحصيل الدراسيّ لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين. *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة* ، 27(5) ، 68 - 85.

راضي ، فوقية ؛وأبو قلة ، السيد. (2010). دراسة مهارات الذكاء الانفعاليّ لدى عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين بالمرحلة الثانويَّة اختبار (بار-أون). *المجلة المصرية للدراسات النفسيَّة* ، 20(67) ، 296 - 325.

رمضان ، عبدالله؛ والقرني ، عبدالإله (2023). نمذجة العالقة السببية بين الذكاء الانفعالي والامن النفسي وتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 148(2) ، 245 - 268.

روبرتس ، جوليا ؛ وبوجس ، روبرتس (2012). *بوصلة المعلم في مَيدان تربية الموهوبين*. (ترجمة: فايزة صالح الحمَّادي) ، العبيكان للنشر.

زهران ، حامد (1999). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. عالم الكتب ، القاهرة.

سلفر مان ، ليندا. (2005). *إرشاد الموهوبين والمتفوقين*. (ترجمة سعيد العزة) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شرحه ، مهرة. (2011). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل*. رسالة دكتوراه. جامعة القدس.

الشمري ، نداء. (2010). *عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية* ، رسالة دكتوراه. جامعة الجوف.

الشهري ، عبد الله. (2013). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف* ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز.

شيفل ، ماريان. (2021). *الطفل الموهوب في الفصل الدراسيّ العاديّ*. (ترجمة محمد رأفت) ، وكالة الصحافة العربيَّة للنشر.

عامر ، طارق؛ والمصري ، إيهاب. (2018). *الذكاء العاطفيّ والذكاء الاجتماعيّ*. المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر.

عامر ، طارق. (2009). *الاتجاهات الحديثة في تربية الموهوبين والمتفوقين*. المكتبة الأكاديميَّة.

علي ، قيس ؛ وحموك ، وليد. (2014). *الدافعيَّة العقليَّة رؤية جديدة*. مركز دي بونو لتعليم التفكير.

عيسى ، يسري (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الامام محمد بن سعود. 8(2) ، 205 – 274

الغرايبة ، سالم. (2011). الذكاء العاطفيّ لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم. دراسة مقارنة ، *مجلة الجامعة الإسلاميَّة*. 19(1) ، 576 – 597.

القريطي ، عبد المطلب. (2005). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. دار الفكر العربيّ.

كولانجيلو ، نيكولاس؛ وديفيز ، غاري. (2011). *المرجع في تربية الموهوبين*. (ترجمة صالح أبو جادو ، محمود أبو جادو) ، العبيكان للنشر.

محمد ، بالقاسم؛ ومنصور ، هامل. (2015). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالإنجاز الدراسي والنوع والتخصص ، *مجلة التنمية البشرية* ، 5 ، 107 – 132.

محمد ، بالقاسم. (2014). *الذكاء الانفعاليّ وَعلاقته بالإنجاز الدراسيّ لتلاميذ التعليم الثانويّ*. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعيَّة ، جامعة وهران ، الجزائر.

موسى ، موسى نجيب. (2016). *رعاية الأطفال الموهوبين*. مركز الكتاب الأكاديميّ.

النواصرة ، فيصل. (2016). الذكاء الانفعاليّ لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعَلاقته بالتحصيل الأكاديميّ. *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة* ، 34(2) ، 152 - 170.

ودعاني ، ماجد (2020). تحفيز الابداع ودعم الموهوبين: استقصاء تحليلي للممارسات التعليمية في المدارس العامة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة* ، 13(1) ، 51 - 78.

## المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

Agundi, Ghada. (2006). *Differences in emotional intelligence between gifted and ordinary students and its relationship to academic achievement*, masters thesis. Amman Arab University, Jordan.

Al-Darabkeh, Muhammad. (2018). Emotional intelligence and its relationship to academic achievement among a sample of gifted and non-talented students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27 (5), 68-85.

Ali, Qais; & Hamok, Walid. (2014). *Mental motivation a new vision*. De Bono Center for Teaching Thinking.

Al-Khafaf, Iman. (2013). *Emotional intelligence Learn how to think emotionally*. Curriculum House for Publishing and Distribution.

Al-Nawasrah, Faisal. (2016). Emotional intelligence of gifted and ordinary school students in Ajloun Governorate and its relationship to academic achievement. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 34 (2), 152-170.

Al-Quraiti, Abdul Muttalib. (2005). *Gifted and talented, their characteristics, discovery and care.* Arab Thought House.

Al-Shammari, Nidaa. (2010). *Habits of Mind and Emotional Intelligence and Their Relationship to Academic Achievement among Students of Al-Jouf University in the Kingdom of Saudi Arabia*, [Unpublished Ph.D. thesis].

Al-Shehri, Abdullah. (2013). *Emotional intelligence and its relationship to academic adjustment and academic achievement among a sample of Taif University students*, masters thesis, King Abdulaziz University.

Amer, Tariq , and Al-Masry, Ehab. (2018). *Emotional intelligence and social intelligence.* The Arab Group for Training and Publishing.

Amer, Tariq. (2009). *Modern trends in the education of gifted and gifted students.* Academic library.

Bukhari, Nabila (2007). *Emotional intelligence, parental treatment methods, and parents' educational level among a sample of female students at Taif University.* Master Thesis. Umm Al Qura University. Kingdom of Saudi Arabia.

Colangelo, Nicholas and Davies, Ghazi. (2011). *The reference in raising the gifted.* (Translated by Saleh Abu Jado, Mahmoud Abu Jado), Obeikan Publishing.

Gharaibeh, Salem. (2011). Emotional intelligence of gifted and normal middle school students in Qassim region. Comparative study, *Journal of the Islamic University.* 19(1), 567-597.

Goleman, Daniel. (2000). *Emotional intelligence*. (Translated by: Laila Al-Jabali). Jarir Bookstore.

Issa, Yousry (2017). Emotional intelligence and its relationship to social competence among gifted students with learning disabilities. *Journal of Educational Sciences.* Imam Muhammad bin Saud University. 8(2), 205-274

Jarwan, Fathi. (2002). *Methods of identifying and caring for the gifted*. House of Thought.

Jarwan, Fathi. (2016). *Talent and excellence*. House of Thought.

Mohammed, Balqasim. (2014). *Emotional intelligence and its relationship to academic achievement among secondary school students*. Masters thesis, Faculty of Social Sciences, Oran University, Algeria.

Mohammed, Belkasim; Mansour, Hamel. (2015). Emotional intelligence among secondary school students and its relationship to academic achievement, gender and specialization, *Journal of Human Development*, 5, 107-132.

Musa, Musa Naguib. (2016). *Caring for gifted children.* Academic Book Center.

Radhi, Fawqiyya ,and Abu Qila, al-Sayyid. (2010). A study of the emotional intelligence skills of a sample of gifted Saudi students in the secondary stage (Bar-On) test. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 20 (67), 296-325.

Ramadan, Abdullah; Al-Qarni, Abdul-Ilah (2023). Modeling the causal relationship between emotional intelligence, psychological security, and self-esteem among gifted students in Jeddah. Arab studies in education and psychology. 148(2), 245-268.

Roberts, Julia; and Boggs, Julia Roberts. (2012). The teachers compass in the field of gifted education. (Translated by: Faiza Saleh Al-Hammadi), Obeikan Publishing.

Scheffel, Marian. (2021). *Gifted child in the regular classroom.* (Translated by Muhammad Raafat), The Arab Press Agency for Publication.

Sharha, Mahra. (2011). *Emotional intelligence and its relationship to self-concept among first-year secondary students in schools in the southern Hebron region* (PhD dissertation). Quds University.

Silverman, Linda. (2005). *Mentoring the gifted and talented.* (Translated by Saeed Al-Azza), Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Wadaani, Majed (2020). Enhancing creativity and supporting the gifted: An analytical survey of educational practices in public schools. *Saudi Journal of Special Education*, 13(1), 51-78.

Zahran, Hamed (1999). Developmental psychology of childhood and adolescence. World of Books, Cairo.

## المراجع الأجنبية: References .

Aminuddin, Hassan; Tajularipin, Sulaiman; & Rohaizan, Ishak (2009). *Philosophy Underlying Emotional Intelligence in Relation to Level of Curiosity and Academic Achievement of Rural Area Students Ishak* Faculty of Educational Studies, University Putra Malaysia, Selangor, Malaysia.

Bar-On. Reuven (2000) Emotional Expression and implication Stress. An application of emotional quotient inventory. *Personality & individual differences.* 28 (6),.1107-1118.

Bar-On, Reuven (2006). The Bar-On model of emotional- social-intelligence (ESI). *Psicothema*, 18, 13-25.

Fatt, James & Howe, Irene (2003). Emotional Intelligence of Foreign and Local University Students in Singapore: Implications for Managers, *Journal of Business and Psychology*, 17 (3), 345-367.

Goleman, Daneil (1995). Emotional intelligence; why it can matter more than IQ. New York: Boston Book.

Petrides, K.; Fredrekson, Norah; & Furnham, Andrian (2004). The role of trait emotional intelligence in academic Performance and deviant behavior at school. *Personality and Individual Differences,* 36(2), 277-286.

Salovey, Peter; Mayer, Johan, & Caruso, David (2002). *The positive psychology of emotional intelligence.* In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of Positive Psychology (pp. 159-171). Oxford University Press.

Wadaani, Majed (2019). A Proposed model for understanding and supporting creativity and mathematical talent development. *Universal Journal of Educational Research*, 7(9), 1917 - 1925.